



الخمس

السنة التاسعة عشرة  
٢٣ / ربيع الأول / ١٤٤٤ هـ  
٢٠٢٢ / ١٠ / ٢٠

٩٠٢

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة المنشورات التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



# كيفية تهذيب سلوك الطفل

إعداد / أزل ضياء



المربي الإسلامي للآباء: عن النبي الأعظم ﷺ أنه قال: **«لئن يؤدب أحدكم ولده خير له من أن يتصدق بنصف صاع كل يوم»** (مكارم الأخلاق، للطبرسي: ص ٢٢٣).  
ومع تأديب الطفل وتعليمه السلوك في المرحلة الأولى من عمره لا يحتاج إلى وقت بقدر ما يحتاج إلى وعي ومراقبة لسلوك الطفل والتدخل في الوقت المناسب.

**الثاني: حب الناس:** إن تنمية الإستعدادات الفطرية والغرائز المعنوية لدى الطفل أمر يعود بالنفع عليه وعلى والديه والمجتمع، ومن هذه الغرائز حب الناس؛ ذلك لأن كل إنسان اجتماعي بطبعه، وكلما ازداد حباً لمن حوله زادت بهجته وأنسه في الحياة؛ لذا نلاحظ أن الإسلام اهتم بهذا الأمر كثيراً حتى جعل العمل في خدمة الناس أمراً تعبدياً به يحصل العبود على القرب الإلهي، فقد جاء في الحديث القدسي: **«الخلق عيالي، فأحبهم إليّ أطفهم بهم، وأسعاهم في حوائجهم»** (الكلبي: ج ٢/ص ١٩٩).  
وجاء عنه ﷺ أنه قال: **«إصلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصوم»** (الأمالي، للطوسي: ج ٢/ص ٥٢٣).

كل أم تطمح في أن يكون طفلها ذا سلوك حسن مع أفراد أسرته وجيرانه وأقربائه، وتشعر بالخجل فيما لو أساء التصرف بكلمة بذيئة أو مشينة، إضافة إلى أن الطفل سيئ السلوك يكون منبوذاً محتقراً لدى الآخرين، مما يؤدي إلى تعاسة الطفل وشقائه؛ لذا كان من الضروري أن يتحلى أطفالنا بالسلوك المهذب، ولكن كيف نخطو نحو السلوك المهذب؟

إن السلوك المهذب لدى الطفل في مرحلته الأولى أمر يأتي بطبيعته تماماً ولكن نحتاج معه إلى أمرين:

**الأول: التعليم والإرشاد:** إن الطفل في المرحلة الأولى من عمره يحتاج إلى تعليمه الآداب والأسس التي يتعامل بها مع الآخرين كباراً وصغاراً، وعلى تعليم هذه المرحلة من العمر تقوم أخلاقه في المرحلة الثانية، ولذا جاء في الحديث الشريف عن الإمام الصادق (ع): **«دع ابنتك يلعب سبع سنين، وألزمه نفسك سبعاً...»** (الكلبي: ج ٦/ص ٤٧/باب تأديب الولد).

وقد يهمل بعض الآباء ضرورة تعليم وإرشاد أبنائهم في السبع سنوات الأولى من عمرهم بحجة انشغالهم بأمر أخرى مهمة لطلب الدين أو الدنيا.. فيأتي التوجيه من

# الشباب وتحمل المسؤولية

هؤلاء يكونون عبئاً ثقيلاً على المجتمع، وعالة عليه. والمسؤولية الرابعة: هي مسؤولية الشاب الموظف تجاه وظيفته، سواء في القطاع العام أم الخاص؛ إذ يجب عليه أن يقوم بواجبه الوظيفي على أكمل وجه، ويؤدي المهام الموكلة إليه، وألا يسوّف في إنجاز المعاملات، وألا يقصّر ولا يهمل ولا يتغيب عن عمله من غير عذر، وأن يكون مُخلصاً وأميناً في وظيفته، خصوصاً فيما يتعلق بأُمور الناس، وقضاء حوائجهم.

إن عظم مسؤولية الشباب ينبع مما يملكونه من طاقات ومواهب وقدرات، وعليهم أن يقوموا بمسؤولياتهم على خير وجه، وألا يبذروا هذه الطاقات الفياضة فيما لا يُفيد ولا ينفع؛ لأن كل واحد منهم مسؤول عن طاقاته ومواهبه وفكره وعلمه، وعمّا أعطاه الله تعالى من نعم كثيرة، يجب عليه أن يستثمرها في خدمة نفسه وأهله ومجتمعه ووطنه وأُمته.

إن مجالات المسؤولية عند شباب اليوم عديدة؛ إذ تقع على الإنسان بصورة عامة، والشباب بصورة خاصة، الكثير من المسؤوليات، ومن أهمها ما يلي: المسؤولية الأولى: هي مسؤولية الشاب -سواء أكان ذكراً أم أنثى- تجاه نفسه، بأن يهذبها ويزكّيها بحسن الخلق، وينميها بالعلم والمعرفة، وأن يكون له دافع ذاتي من نفسه، فيوم القيامة هو المسؤول عن كل جوارحه التي تشهد عليه بما قام به، وبما فعل.

والمسؤولية الثانية: هي مسؤولية الشاب عن أهله وزوجته وأولاده وداره، بأن يُنق عليهم ويرعاهم ويُحسن تربيتهم، ويدير شؤونهم.

والمسؤولية الثالثة: هي مسؤوليته تجاه مجتمعه، فالمجتمع يتطور ويتقدم بأهله، وبالشباب خصوصاً؛ لما يمتلكونه من صفات وسمات تساعد على العطاء الاجتماعي، والإنجاز العلمي، وبمقدار ما يبذلونه من جهد وخدمة يُسهمون في إظهار المجتمع بصورة أجمل وأرقى، ويكونون عنصراً فعالاً في خدمة مجتمعهم وأُمّتهم، وأداة بناء وتطوير وتقدم في المجتمع.

وللأسف نجد أنه في مقابل الشباب الذين يتحملون المسؤوليات الملقاة على عاتقهم هناك قسم من الشباب لا يتصفون بحس المسؤولية، ويعيشون حياة اللامبالاة والإهمال، حتّى تجاه أنفسهم، فضلاً عن غيرهم،

د. الشيخ عبد الله أحمد



## كن بلسماً بدلاً من نثر الملح على الجرح

الرضوخ له ستزيد من الوضع سوءاً!!  
لماذا لا نحاول أن نخفف من وطأة المصائب التي تنهك حياتنا بدلاً من إطلاق الآهات والحسرات؟!  
لماذا لا نظهر المظهر الجيد ونركز على محاولات النجاح لكثير من الشخصيات التي كانت عادية لكنها صبرت وتحملت وتجلدت ووضعت النجاح طريقاً لها وهي تسلكه على جمرات قبضتها بالأيدي؟  
لماذا لا ندعم هؤلاء وننشر قصصهم لتكون ملهمة للبعض لعلهم يتركون التوقع؟!  
لماذا لا نكون بلسماً لتلك الجراح بدلاً من أن نضع

الملح؟!  
مجرد تساؤل!!

قال الله عز وجل في كتابه الكريم: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ (الرعد: ١١).

كثيراً ما نرى في حياتنا اليومية مواقف تبعث اليأس في النفوس، وتزرع الاحباط وتوغل فيه، التعامل مع كل شيء بسوداوية ويأس أضحي السمة العامة لكثير من الفئات، التحسر على الماضي أصبح ديدن كثير من الناس، الاستسلام للكآبة والحزن والتفوق طغى على مفاصل الحياة عندهم، في الشارع، في العمل، في البيت، في مواقع التواصل الاجتماعي، في كل مكان وحتى في الأحلام، لم أشعر بنفسي إلا وأنا أصرخ: كفى، كفى، كفى..

لماذا التعامل بسلبية لهذه الدرجة من الاحباط؟!  
وكأننا لا نتقن إلا العزف على أوتار الأحزان!!  
لماذا لا نغير من تفكيرنا ونتعامل بشكل عملي ووضع حلول بدل الكسل والاستسلام والندبة؟!  
لماذا لا ننهض ونغير الواقع المفروض علينا؟!  
قد يكون واقعنا مؤلماً وقاسياً ومحزناً!! ولكن محاولة

## فوائد العنب الصحية

إعداد / وحدة النشرات

- العنب من أكثر الفواكه المليئة بالعديد من العناصر الغذائية بما في ذلك فيتامين (C) وفيتامين (K) والبوتاسيوم.. ومن أهم فوائده:**
- أنه مليء بالفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة، كما أنه مليء بالمياه، والتي يمكن أن تساعد في المحافظة على ترطيب الجسم.
  - **يساعد جهاز المناعة:** نظراً لأن العنب مصدر كبير لفيتامين (C)، فقد يساعد جهاز المناعة على محاربة الالتهابات البكتيرية والفيروسية، إذا كان لديك جهاز مناعة قوي فإن جسمك يكون أكثر قدرة على محاربة ومنع أي مرض مفاجئ قصير الأمد.
  - **يمنع السرطان:** العنب مليء بمضادات الأكسدة؛ فقد يساعد في محاربة الجذور الحرة، وهي جزيئات يمكن أن تدمر الخلايا وقد تؤدي إلى الإصابة بالسرطان، لذا فإن مضادات الأكسدة تخرج وتقلل ما نسميه الإجهاد التأكسدي للمساعدة في تقليل مخاطر الإصابة بالسرطان، ويحتوي العنب أيضاً على مضادات الأكسدة التي تسمى (ريسفيراترول)، والتي قد تحمي من السرطان عن طريق تقليل الالتهاب ومنع نمو الخلايا السرطانية، كما يحتوي العنب أيضاً على (الكاتيكين، والكيرسيتين والأنثوسيانين)، ومضادات الأكسدة الأخرى التي قد تكون مزيجاً قوياً ضد السرطان.
  - **يخفض ضغط الدم:** يحتوي العنب على نسبة منخفضة جداً من الصوديوم، ويحتوي أيضاً على نسبة عالية من البوتاسيوم ، والذي يمكن أن يساعد في موازنة ضغط الدم أيضاً إذا كنت تتناول كمية منخفضة من البوتاسيوم ، فقد تكون أكثر عرضة لخطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم.
  - **يقي من أمراض القلب:** يساعد (الريسفيراترول) في العنب في الحماية من أمراض القلب.
  - **يقلل من ارتفاع الكوليسترول:** ستجد الكثير من الألياف في العنب، مما يجعلها خياراً جيداً للمساعدة في خفض نسبة الكوليسترول المرتفعة، إنه يدخل في مجرى الدم وينقل كل هذا الكوليسترول من الجسم إلى الكبد حيث تتم معالجته.
  - **يقي من مرض السكري:** تشير الدراسات إلى أن العناصر الغذائية الموجودة في العنب قد تقلل من مستويات السكر في الدم وقد تزيد من حساسية الأنسولين، مما قد يساعد جسمك على استخدام الكلوكوز.
  - **يساعد في الحفاظ على صحة الدماغ:** (الريسفيراترول) في العنب يفيد الجسم من نواح كثيرة، حيث تساعد مضادات الأكسدة القوية في تقليل الإجهاد التأكسدي، والذي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على عقلك وتقليل مخاطر الإصابة بمرض باركنسون ومرض الزهايمر.

# التفوق الدراسي ومفاتيح النجاح الأساسية

إعداد / مصطفى حسن

قادر، أنا أستحق الأفضل، أنا مبدع، أنا ممتاز،".

٤- **التفوق الدراسي هو ما تصنعه:** النجاح شعور، والنجاح يبدأ رحلته بحبه وتفكيره الدائم في كيفية النجاح، فكر وأحب وابدأ رحلتك نحو هدفك، تذكر: "يبدأ النجاح من الحالة النفسية للفرد، فعليك أن تؤمن بأنك ستنجح -بإذن الله تعالى-، الناجحون لا ينجحون وهم جالسون لاهون ينتظرون النجاح، ولا يعتقدون أنه فرصة حظ، وإنما يصنعونه بالعمل والجد والتفكير والحب واستغلال الفرص والاعتماد على ما ينجزونه بأيديهم.

٥- **الفشل مجرد حدث وتجارب:** لا تخش الفشل بل استغله ليكون معبراً لك نحو النجاح، فلم ينجح أحد دون أن يكون قد فشل مرات عديدة، الوحيد الذي لا يفشل هو من لا يعمل.

٦- **املأ نفسك بالإيمان والأمل:** الإيمان بالله تعالى أساس كل نجاح وهو النور الذي يضيء لصاحبه الطريق وهو المعيار الحقيقي لاختيار النجاح الحقيقي، والإيمان يمنحك القوة وهو بداية ونقطة الانطلاق نحو النجاح وهو الوقود الذي يدفعك نحوه.

٧- **النجاح والتفوق = ١٪ إلهام وخيال + ٩٩٪ جهد واجتهاد:** فالطريق الحقيقي للنجاح هو بذل الجهد والاجتهاد.

النجاح مطلب الجميع، وتحقيق التفوق الدراسي يعتبر من أولويات الأهداف لدى الطالب، ولكل نجاح مفتاح وخطوات ينبغي الاهتمام بها، ولذلك أصبح النجاح علماً وهندسة.

إذن لا بد من زيادة الجهد من أجل تحقيق النجاح، وتحمل جميع الصعاب في رحلة طويلة، وجب الصبر فيها، للوصول إلى الغاية المنشودة، فكل الطرق تبدأ بخطوة، ومن المفاتيح الأساسية للنجاح:

١- **الطموح لا حدود له:** لا يسعى للنجاح من لا يملك طموحاً؛ ولذلك كان الطموح هو الفضاء الرحب الذي لا يحده حد، فكن طموحاً وانظر إلى العالي.

٢- **ابدل جهداً أكثر:** التفوق الدراسي عمل وجدّ وتضحية وصبر، ومن منح طموحه صبراً وعملاً وجداً حصد نجاحاً وثماراً، فاعمل واجتهد وابدل الجهد لتحقيق النجاح والطموح والهدف، فمن جدّ وجد ومن زرع حصد، وما من أحد جدّ في أمر يحاوله واستعمل الصبر إلا فاز بالظفر.

٣- **غير رأيك في نفسك:** الإنسان يملك طاقات كبيرة وقوى خفية يحتاج أن يزيل عنها غبار التقصير والكسل، فأنت أقدر مما تتصور وأقوى مما تتخيل وأذكى بكثير مما تعتقد، اشطب كل الكلمات السلبية عن نفسك من مثل: "لا أستطيع، لست قادراً.."، بل ردّد باستمرار: "أنا

# مواجهة الأزمة جهاجياً

إعداد / علي عبد الجواد

أخرى سريعاً، وتمكنت من تجاوز المحنة، وصرح مالكها معقّباً على هذه الملحمة بأن العمّال قد أعادوا إليه أضعاف ما قام بدفعه لهم أثناء هذه المحنة.

\* مفهوم (الأزمة) في حد ذاته يعد مفهوماً جدلياً، قد يبدو لك موقفاً يحمل أزمة حقيقية بالنسبة لك، وهو في الواقع فرصة هائلة قادرة على تغيير حياتك كلها للأفضل، فقط المشكلة أن هذه الفرصة تكون متخفية على شكل أزمة، والعكس أيضاً -وهذا يحدث كثيراً-، قد تبدو أمامك الفرصة ناضجة واضحة ظاهرة تنتظر القطف، والحقيقة أنها في طبيعتها الأزمات الكامنة، هذا المعنى -إنسانياً- يعد معنى مفهوماً للغاية، وتناولته الأدبيات الإنسانية منذ فجر التاريخ، ومرتبطة بشكل أساسي مع مفهوم الوعي لدى الناس، إلا أن أكثر تجلياته روعة وإبداعاً وإلهاماً تكمن تحديداً في عالم الأعمال.

السبب أن مفهوم الأزمات لدى الشركات المختلفة إما يفضي في النهاية إلى فشلها وانضمامها إلى طابور طويل عريض من الشركات والمؤسسات التي انتهت رحلتها بالفشل، أو أن يفضي في النهاية إلى نجاحات أكبر وأعظم مما كانت.

كانت إحدى الشركات المصنعة للنسيج في إحدى الدول تمرّ بأيام عصيبة! فقد تعرّض المصنع الرئيسي للشركة إلى حريق هائل، أدى إلى خسائر لا يمكن تصوّرها لحقت بالأدوات والآليات، الأمر الذي كلّف الشركة الكثير. وبات "شبح تسريح العمالة" أمراً شبه مؤكّد خلال الفترة المقبلة.

لكن مالك المصنع رفض تماماً أن يقوم بتسريح العمّال، بل قام بالاستدانة، وقرر أن يستمر جميع العمّال بأجورهم العادية إلى جانب تحمّل كافة الخسائر. استمر في دفع رواتب العمّال لمدة ثلاثة أشهر، مما جعل الكلفة الإجمالية للخسائر تصل إلى ملايين الدولارات.

ومع ذلك لم يتخلّ عن عامل واحد، كل ما كان يطلبه من العمّال خلال هذه الفترة أن يبذلوا أقصى ما في وسعهم لعودة الشركة لما كانت عليه، وبالفعل، بدأ في إعادة إنشاء البنية التحتية، وبدأ المصنع في العمل مرة أخرى بالتدريج، ولكن بروح بطولية مختلفة تماماً عن السابق، كان ولاء العمّال للمصنع ومديره في قمته، حتى أنهم جميعاً نظّموا أوقاتاً إضافية للعمل، بل وتوزيع أنفسهم في بقية أنحاء المصنع لمساعدة زملائهم في تجاوز هذه الأزمة في الأقسام المختلفة، فكانت النتيجة أنهم خلال عدة شهور حققوا نتائج مبهرة، واستطاعت الشركة أن تحسن المبيعات وتعيد الأرباح مرة



قد تكون مقارعة الظلمة في بعض الحالات مستندة لحالة (الغضب) والهيجان في النفس تجاه ما تراه من الظلم، وتبلغ كراهية النفس للظلم وأهله إلى درجة التضحية بالحياة، كما نلاحظها في بعض دعاة العدل ولو في المسالك الباطلة، والمطلوب من العبد أن يستند في إظهار غضبه ورضاه إلى مراد المولى في مواجهة الفرد أو الجماعة، (فيثور) حيث أمر الحق به كما شاء أن يرى الإمام الحسين عليه السلام قتيلاً فثار، و(يكظم) غيظه حيث أراد الحق ذلك أيضاً، كما شاء أن يصبر أمير المؤمنين عليه السلام عن حقه، فصبر في العين قذياً وفي الحلق شجياً، كما عبر هو عن نفسه.

الشيخ حبيب الكاظمي

## كلمة ومعنى

﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ﴾ (المطففين: ٣٠)

عطف على قوله: "يضحكون"؛ أي كانوا إذا مروا بالذين آمنوا يغمز بعضهم بعضاً، ويشيرون بأعينهم استهزاءً بهم.

(تفسير الميزان: ١٣٤/٢٠)

## كلمات مضيئة

قال الإمام الحسن عليه السلام:

«أسلم القلوب ما طهر من الشبهات».

(تحف العقول: ٢٣٥)

الإشراف العام: السيد عقيل الياسري / رئيس التحرير: الشيخ حسن الجوادى / مدير التحرير: الشيخ علي الأسدي

سكرتير التحرير: منير الحزامي / التدقيق اللغوي: عمار السلامي / المراجعة العلمية: الشيخ حسين مناحي

التصميم والإخراج الطباعي: السيد حيدر خير الدين / المراجعة الفنية: علاء الأسدي

الأرشفة والتوثيق: منير الحزامي

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩م.

إصدارات الكفيل  نشرتا الكفيل والخميس  نشرتا الكفيل والخميس



مركز الدراسات  
العلمية  
والمراجعة



**تنبيه:** تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض.

كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.